

الأغاني

هو وامرؤ القيس يتحاكمان إلى زوجته .

أخبرني عمِّي قال حدثنا الكرانيُّ قال حدثنا العمريُّ عن لقيط وأخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمُّـر بن شبَّـة قال حدثني أبو عبيدة قال .

كانت تحت امرئ القيس امرأةٌ من طيء تزوجها حين جاور فيهم فنزل به علقمةُ الفحل بن عبدة التميميُّ فقال كل واحد منهما لصاحبه أنا أشعر منك فتحاكما إليها فأنشد امرؤ القيس قوله :

(خليليَّـ مرَّـسَّـا بي على أمَّ جُنْدُبٍ ...) مر بقوله :

(فللسَّـوط الهوبُ وللسَّـاق درَّـةٌ ... وللزَّـجر منه وقعُ أخرج مهذب) .

ويروى أهوج منعب .

فأنشدها علقمة قوله .

(ذهبَتَ من الهـِـجران في غير مذْهَبٍ ...) انتهى إلى قوله :

(فأدركه حتى ثنى من عـِـنانه ... يمُرُّ كغيثٍ رائجٍ متحلبٍ) .

ف قالت له علقمةُ أشعُرُ منك قال وكيف قالت لأنك زجرت فرسَك وحرَّكته بساقك وضربتته

بسوطك وأنه جاء هذا الصيد ثم أدركه ثانياً من عـِـنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما

قلت ولكنك هَوَيْتَه فطلاَّقها فتزوجه علقمة بعد ذلك وبهذا لُقِّبَ علقمةُ الفحل